

الدكتور كيفن إي فريديريك، الوالدنسيون، المحاضرة 7 العودة إلى الحقيقة، الواعظات

كيفن فريديريك وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كيفن فريديريك في تعليمه عن تاريخ الوالدنسيين. هذه هي الجلسة السابعة، العودة إلى الحقيقة، الواعظات النساء.

عظمتنا اليوم بعنوان العودة إلى الحقيقة، وهي تتبع النساء الوالدنسيات والدور الذي لعبته في الإيمان.

بالتأكيد، في بداية خدمتهم، خدمة والدو، كان الرجال والنساء يبشرون في القرن الثاني عشر. لماذا، ومن أين نحصل من الكتاب المقدس على الأساس لفهم تولي النساء أدوارًا قيادية؟ حتى في الكنيسة الأولى، نظر الوالدنسيون إلى عدة مقاطع، وسأقرأ لكم اثنين منها الآن. من مرقس 16، عندما انتهى السبت، أحضرت مريم المجدلية ومريم أم يعقوب وسالومة حنوطًا حتى يذهبن ويدهنوه.

وفي أول الأسبوع، عندما طلعت الشمس، ذهبن إلى القبر. وكان بعضهن يسأل بعضاً: من يدرج لنا الحجر عن باب القبر؟ فلما رفعن أعينهن، رأين أن الحجر قد دُحرج، وكان كبيراً جداً. ولما دخلن القبر، رأين شاباً جالساً عن اليمين لابساً ثوباً أبيض، فانزعجن.

فقال لهم لا تنزعجوا أنتم تطلبون يسوع الناصري المصلوب وقد قام وليس هو ههنا هوذا موضع وضعوه فيه.

ولكن اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس أنه يسبقكم إلى الجليل، وهناك ترونه كما قال لكم. فخرجن هاربات من "القبر، لأن الرعب والحيرة أخذاهن

ولم يقولوا لأحد شيئاً، لأنهم كانوا خائفين. وكانوا قد أمروا بكل ذلك، وأخبروا به باختصار للذين كانوا حول بطرس. وبعد ذلك، أرسل يسوع نفسه من خلالهم من الشرق إلى الغرب الإعلان المقدس الذي لا يفنى للخلاص الأبدي.

وبعد أن قام باكراً في أول الأسبوع ظهر أولاً لمريم المجدلية التي أخرج منها سبعة شياطين. فخرجت وأخبرت الذين كانوا معه وهم ينوحون ويبكون. ولكن لما سمعوا أنه حي وأنها رآته لم يصدقوا.

لذا، فإن التركيز هنا في هذا المقطع هو على يسوع يعلن لمريم أن تذهب وتخبر إخوتي. وبالتأكيد، في مقطع لوقا هناك، نرى يسوع يحث تابعته مريم المجدلية على الذهاب وتخبر إخوتي. ولكن بعد ذلك ننتقل إلى غلاطية 3، 23-29.

أما الآن، فقبل أن يأتي الإيمان، كنا مقيدين ومُحروسين تحت الناموس حتى يظهر الإيمان. لذلك كان الناموس مُؤدبنا إلى أن جاء المسيح حتى نتبرر بالإيمان. ولكن الآن بعد أن جاء الإيمان، لم نعد خاضعين لمؤدب.

لأنكم جميعاً أبناء الله بالإيمان في المسيح يسوع، كما أن كل منكم قد لبستم المسيح، وقد اعتمدتم بالمسيح. إذاً لم يعد هناك يهودي ولا يوناني، ليس عبد ولا حر، ليس ذكر ولا أنثى، لأنكم جميعاً واحد في المسيح يسوع.

وإن كنتم للمسيح فأنتم ذرية أبرام، ووارثون حسب الوعد. هذه هي كلمة الرب. ورغم أن النساء الوالدنسيات كن يبشرن علانية لأكثر من خمسين عاماً، إلا أنهن في النصف الثاني من القرن الثالث عشر، كنتيجة مباشرة

للاضطهاد العنيف الذي تعرضت له النساء الوالدنسيات من قِبَل الكنيسة الرومانية، بدأت في تولي أدوار كانت أقل وضوحاً للعالم الخارجي ولكنها كانت ضرورية تماماً لعيش إيمانهن كجماعة من التلاميذ

[باللاتينية: أخت]، والتي نتعرف منها على كلمة "أخوات"، طرأت sorores في المجموعات التي تسمى أو ما قد نطلق عليه الأخوات ، sorores تغييرات كبيرة على تركيز تلمذة الوالدنسيين الإناث. بدأت الوالدنسيات، في إعادة تركيز خدمتهن حول إنشاء شبكة من دور الرعاية داخل المجتمع الوالدنسي. كانت هذه الدور تديرها النساء لممارسة تقديم الضيافة للفقراء والمرضى والنساء المعوزات

، الأخوات في العديد من هذه الملاجئ في توفير أماكن الإقامة لإعداد القساوسة الوالدنسيين المتجولين، الباربا وبدأ ما سيصبح مقدمة للمعاهد والمدارس الوالدنسية. ينقل لقب الأخوات دور الشراكة المتساوية بين النساء والرجال الذين كُفوا بالدعوة الأكثر وضوحاً لنشر الإنجيل. كان دور الشراكة هذا كما تجسد في تنظيم الأخوات لا غنى عنه لشهادة مجتمع الإيمان الوالدنسي وظل حيويًا طالما بقي نظام التبشير والإنجيل الوالدنسي لإرسال القساوسة في فرق مكونة من شخصين في جميع أنحاء أوروبا

ومع ذلك، مع مجيء الإصلاح الديني في القرن السادس عشر، والتغيرات الجذرية التي جلبها إلى المسيحية البروتستانتية، وتركيز الوالدنسيين على الخدمة الدينية، تغيرت بشكل كبير من شكل متجول من أشكال التبشير إلى الخدمة كقس لمجتمعات الإيمان ودور العبادة الثابتة جغرافيًا. بالإضافة إلى ذلك، فور انضمامهم إلى حركة الإصلاح، لم يعد الوعاظ الوالدنسيون يتلقون تدريبًا في أحد المعاهد الدينية الوالدنسية، بل ذهبوا إلى المدرسة والمعهد الديني في جنيف، سويسرا. ونتيجة لذلك، تلاشت أهمية خدمة الأخوات ودعم وتدريب الوعاظ الوالدنسيين المتجولين، أو الباربا

ومع ذلك، ما زلنا اليوم نجد خيوط تأثير الأخوات في التركيز الحالي للوالدينسيان على أهمية تعليم أطفالهم ومواطنيهم، وإنشاء دور الضيافة الوالدينسيانية، وتركيزهم على الخدمة للفقراء والمهمشين في المجتمع يمكن إرجاع كل هذه المكونات من الخدمة الوالدينسيانية إلى التركيز على خدمة الأخوات. وبمصطلحات حديثة، ما نسميه هذا في الكنيسة الكنسية اليوم هو الخدمات الشماسية

وعلى ضوء هذه الخلفية، ننتقل الآن إلى أواخر أربعينيات القرن العشرين. فبعد فترة وجيزة من انتهاء الحرب العالمية الثانية، بدأت تغييرات جديدة وديناميكية تؤثر على الكنيسة الوالدنسية. وكان أول هذه التغييرات هو الدور المتغير الذي تلعبه المرأة في المجتمع، من العمل في المقام الأول كربة منزل إلى دخول عالم العمل والمهنة، حيث كانت المهن تُعرّف تقليديًا بأنها عمل للرجال

كان التحول الرئيسي الثاني الذي أثر على كنيسة والدينسيان هو الانخفاض الكبير في عدد الرجال المهتمين بالخدمة كقساوسة. وبحلول عام 1948، أصبحت هذه القضايا موضوعًا يتم تناوله في اجتماع المجمع الوالدنسي الذي يعقد كل شهر أغسطس. ونتيجة لذلك، تم استدعاء تافولا فالديز، وهو المجلس الإداري لكنيسة والدينسيان، على غرار الجمعية العامة للكنيسة المشيخية، لأول مرة لدراسة قضية المهن النسائية في مجال القساوسة

تكشف الوثائق من هذه الأيام الأولى للدراسة عن تحيز الرجال الذين أجروا البحث. لم يكن تركيزهم على المساواة بين الرجال والنساء في الخدمة الدينية، بل على استكشاف المواهب الخاصة التي جلبتها الإناث إلى أنواع معينة من الوظائف الدينية. تم تعيين البروفيسور جيوفاني ميج، من معهد والدينسيان في روما، لقيادة فريق الدراسة المكون من ثلاثة رجال تم تكليفهم بمعالجة هذه القضايا الثلاث على وجه الخصوص الخدمات المساعدة، وخدمة النساء، ومشاركة النساء في الهيئات الحاكمة في كنيسة والدينسيان

خلال الأعوام الحادية عشرة الأولى من هذا النقاش، كان التركيز في المجمع وفي الكتابات يميل إلى التأكيد على الخدمات النسائية بدلاً من دور المرأة في الخدمة. قد يبدو التمييز غامضاً بعض الشيء، لكن التركيز كان يميل إلى تعزيز التحيز الذي يصنف بعض الوظائف الأقل أهمية في الخدمة، مثل الإشراف على مدرسة الأحد وأنشطة الشباب، والجماعات النسائية، وخدمات الزيارة، وبعض الإدارات للعاملات في الكنيسة. من ناحية أخرى، كان الرجال هم رجال الدين المعينين، وهم الذين يتولون التبشير بالإنجيل، وإدارة الأسرار المقدسة والمشاركة في القرارات الرئيسية للكنيسة.

بطبيعة الحال، لم يكن تقسيم العمل هذا ممكناً إلا داخل أكبر الكنائس الوالدنسية. وقد استبعد هذا الخلاف بشكل تعسفي النساء اللواتي يخدمن في معظم الكنائس الوالدنسية لأنها كانت أصغر من أن تدعم عضواً ثانياً من الموظفين المحترفين. وبحلول عام 1954، تبنى المجمع الوالدنسي دور مساعدي الكنيسة وأسسها، وهي النساء اللاتي يمكنهن العمل بالتعاون مع رجال الدين الذكور من خلال أداء خدمة الزيارة والتعليم الديني وخدمة النساء.

وبسبب التحيز الثقافي الذي يؤثر على دور المرأة في الخدمة، ظل تركيز المناقشة يتحول بعيداً عن دور المرأة في الخدمة المكرسة إلى الموضوع الأكثر قابلية للإدارة وهو دور المرأة في الكنيسة، كما هو موضح للتو، من خلال التأكيد على دور المساعدين الإناث في الخدمة داخل الكنائس الوالدنسية الأكبر. وضع في اعتباره أنه في أواخر الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، كانت نفس الآراء منتشرة على نطاق واسع داخل المسيحية الرئيسية في الولايات المتحدة. أدى هذا التركيز إلى تحويل كل المناقشة بعيداً عن دور المرأة في الخدمة المكرسة طوال الخمسينيات. لمدة عشر سنوات، تمت مناقشة هذه القضية على أرضية المجمع في توري بيليتشي بإيطاليا، والذي عقد كل شهر أغسطس من قبل مجموعة من رجال الدين والشيوخ الذكور.

في كثير من الأحيان، كانت تُثار حجج نمطية حول النساء وضد مواهبهن كقساوسة، ولم يكن هناك من يعترض عليها لأن الرجال فقط هم من يتحدثون، حتى لو كانت هناك امرأة نادرة حاضرة ترأب المناقشة. في أواخر الخمسينيات، في أحد اجتماعات المجمع، كان هناك ثماني نساء حاضرات. لقد حضرن للاستماع، ولكن بعد بعض الإصرار من قبل قادة الكنيسة الذكور على مشاركتهن في المناقشة، تحدثت اثنتان من النساء بتردد وخجل.

ولقد تبين للجميع من الحاضرين أن النساء لم يكن لديهن وجهات نظر منظمة ومفصلة بشأن المسائل التي كانت موضع نقاش. وكان المطلوب هو موقف متطور بشأن هذه المسألة، يعبر عن وجهة نظر متفق عليها بين النساء. ففي وقت مبكر يعود إلى عام 1949، كتب الأستاذ ميج أنه يدرك أن غلاطية 328 ومرجعها، "في المسيح لم يعد هناك ذكر أو أنثى"، يشكلان مبدأ أساسياً للمساواة ينقل الإعلان الواضح عن روح الإنجيل.

ميج في تقريره الصادر سنة 1949 إلى أن الكنيسة لها الحق الكامل، إن لم يكن الواجب، في تعديل فهمنا لخدمة المرأة، مستشهداً بمبدأ المساواة المطلق في غلاطية 328. وكان ميج محقاً في اعتبار هذه الرسالة التي كتبها بولس محورية في لاهوت بولس. ففي غلاطية، ينقل بولس صيغة معمودية يتلقاها الجميع في وقت معموديتهم. إنها صورة الخليقة الجديدة التي خلقها الله في المسيح، الخليقة الجديدة حيث تعمل الوحدة على تحويل الانقسامات الاجتماعية.

على حد تعبير بولس نفسه، لا يوجد في المسيح ذكر ولا أنثى، ولا يهودي ولا يوناني، ولا عبد ولا حر. إذا كنت تؤمن بالمسيح، فأنت متجنز في المسيح وتنتمي إلى المسيح كأبناء الله، وورثة العهد. في الخليقة الجديدة للمسيح، لم تعد الأدوار الجنسية سارية.

في مجتمع المسيح، الإيمان هو العامل المحدد. إذا كنا في المسيح، فنحن كل خليقة جديدة، وهويتنا مساوية لهوية أبناء العهد. بعد عقد من الدراسة، بحلول أواخر الخمسينيات، كان الأستاذ ميج يستكشف هذه

،القضية الصعبة المتمثلة في رسامة النساء من زوايا مختلفة، بما في ذلك الكتاب المقدس، واللاهوت والتاريخ، واستنادًا إلى تجربة عدد قليل من الكنائس في جميع أنحاء أوروبا التي كانت فيها نساء في أدوار قيادية مختلفة.

مبيج الكنيسة على محاولة إجراء التجارب واكتشاف الآثار المترتبة على عمل المرأة في الخدمة بناءً على الخبرة. لذلك في عام 1959، أوكلت تابولا، الهيئة الحاكمة لكنيسة والدينسيان، السيدة كارمن تروبيا كانت سيتروني، وهي عاملة مساعدة في الكنيسة، قد تلقت تعليمها في المدرسة اللاهوتية بروما، وكانت مسؤولة بشكل كامل عن الكنيسة طوال أشهر الصيف. وكانت هذه التجربة الإيجابية بالنسبة للجماعة وللسيدة تروبيا بمثابة الأساس لتحويل المناقشة إلى النظر في النساء في الخدمة الكنسية.

في عام 1960، عُقد مؤتمر لاتحاد نساء والدينسيان قبل اجتماع السينودس خلال شهر أغسطس. وبعد أيام عندما انعقد السينودس، استمع السينودس إلى أول رأي رسمي من النساء، والذي دافع فعليًا عن دور المرأة في الخدمة الكنسية. ولكن إلى جانب هذا العرض، جاء ذلك العام نقاش جاد حول ما إذا كانت كنيسة والدينسيان لا تزال بحاجة إلى دور الوزير الكنسي.

وقد أدى الجمع بين هاتين المسألتين إلى إثارة مناقشة جادة حول الصفات المطلوبة للرعية. ومن عام 1960 إلى عام 1962، اتسع نطاق المناقشة ليشمل آراء والدينسيان في الكنائس المحلية في مختلف أنحاء الطائفة في إيطاليا. وعندما انعقد السينودس في عام 1962، أثارت مجموعة متنوعة من الاعتراضات نتيجة للمناقشات في الكنائس المحلية، ولكن المجلس تناولها.

وقد استند اعتراض مهم إلى المخاوف التي أثارت بشأن حصول النساء على السلطة على الرجال في رعاية النفوس. وقد تناولت مجلة "تافولا"، التي كانت تدرس هذه الأمور لمدة 13 عامًا، هذه المخاوف، وذكرت أن سلطة الوزير تأتي من سلطة الكتاب المقدس وممارسة منصب الوزير وليس من جنسه أو شخصيته. وقد تم إبطال الاعتراض.

كان هناك قلق ثانٍ أثير داخل الكنيسة وهو أنه سيكون من الصعب على المرأة أن تتولى المسؤوليات الثقيلة لمنصب القسيس لأسباب اجتماعية وأسلوب حياة. وردت تافولا بأن الرجال الذين تم استدعاؤهم للخدمة، يواجهون نفس النوع من الصعوبات والخيارات. ثالثًا كان القلق بشأن ذكورة النساء في أداء أدوار القسيس وقد قوبل هذا بالاعتراف بأن الكنائس لا ينبغي لها أن تركز خدمتها في أيدي القساوسة بل يجب أن تشرك أعضاء الكنيسة بشكل أكثر فعالية في تجسيد كهنوت جميع المؤمنين.

كان الاعتراض الأخير ذا طبيعة اقتصادية. فبالنظر إلى أن الرجال والنساء سوف يتنافسون على المناصب القيادية، فإن رد فعل المجلس مثير للاهتمام بشكل خاص. فلا تعتقد أن فتح منصب القسيس أمام النساء سوف يؤدي إلى تضخم عدد القساوسة.

لقد كتبوا في عام 1962 أننا مقتنعون بأن القساوسة النساء سوف يظلون دائمًا في الأقلية. وبعد معالجة كل من هذه المخاوف في اجتماع المجمع، صوتت كنيسة والدينسيان بالأغلبية على فتح الأبواب أمام رسامة النساء. وفي أغسطس 1967، تم رسامة أول قسيستين من والدينسيان تدريتا في المدرسة اللاهوتية، بما في ذلك السيدة كارمن تروبيا، وبدأتا في خدمة الكنائس.

عند ربط خطوط التاريخ التي لم يتم التعبير عنها في الوثائق التي قرأتها، بدأت أتساءل كيف لم يشير البروفيسور مبيج إلى دور المرأة في العقود الأولى من حركة والدينسيان كمبرر لرسامة النساء. ومع ذلك علمت أنه لم يتم إجراء أول دراسة للكنيسة القديمة حتى عام 1962. لذا، فإن حقيقة أن النساء كن يبشرن في

نهاية القرن الثاني عشر وبداية القرن الثالث عشر كانت غير معروفة على ما يبدو من قبل قيادة الكنيسة حتى العقود الأخيرة.

من المرجح أن المجتمع الوالدنسي بأكمله لم يكن على علم بهذه الحقيقة المفترقة بترائه في عام 1961. ولا تزال الأبحاث الموضوعية حول النساء الوالدنسيات حتى اليوم دراسة علمية غير مستكشفة نسبيًا. والتأمل في هذا التاريخ غير المعروف نسبيًا يستحضر شيئين إلى الأذهان.

أولاً، كيف كان الجيل الأول من الوالدنسيين مرشداً بشكل جذري في تمسكهم بالكتاب المقدس وممارسته إلى الحد الذي جعلهم يتجرأون على تحدي الكنيسة الكاثوليكية الرومانية علناً عندما فسروا الكتاب المقدس بأنفسهم. ثانياً، أنا مندهش من المدة التي استغرقها علماء الكتاب المقدس وقادة الكنيسة لمواكبة الشهادة الديناميكية للإيمان التي أظهرها الجيل الأول من الرجال والنساء الوالدنسيين. وبعد ثمانمائة عام، تبيننا نفس التوجه التقدمي القائم على الإيمان لهذه الرسالة من الإنجيل التي أدركها أسلافنا في الإيمان منذ زمن بعيد.

في هذا الصدد، اكتملت دائرة حقيقة الله. باسم الآب والابن والروح القدس. هذا استمرار للخطبة عن "الواعظات واستجابة الكنيسة في العصور الوسطى للواعظات بعنوان "مُكْتَمِلَةٌ بالاحتقار".

منذ وقت مبكر يعود إلى القرن الثاني عشر، وجدت النساء الوالدنسيات مبرراً للتبشير من الإنجيل، من خلال الشهود التوراتيين لمريم المجدلية، والنبية حنة، وغيرهن من التلميذات الأوائل مثل بريسكلا ودوركاس. كانت النساء يعلن الإنجيل في الأماكن العامة منذ عام 1180. ومن المرجح جداً أنهن كن يبشرن قبل ذلك الوقت ولكن في عام 1180 كتب جيفري من أوكسير، سكرتير الأسقف الكاثوليكي برنارد من كليرفو، تقريراً يدين امرأتين والدينسيان لقيامهما بالتبشير داخل مدينة كليرمونت الفرنسية، ولإلقاء الإهانات علناً على الأسقف برنارد من كليرفو.

لقد تم التنديد بهاتين المرأتين باعتبارهما زنادقة ثم تم تصنيفهما فيما بعد باعتبارهما عاهرتين. وعندما قام رجال الدين الولدنسيون من الذكور والإناث بالوعظ في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر كانت رسالتهم واضحة وصريحة. فقد كانوا غالباً ما يتلون الكتب المقدسة التي تُرجمت إلى لغة الناس ويحثون الناس علناً على إدانة الخطيئة والتوبة عن أخطائهم.

، وحتى هذا المستوى الأساسي من الإعلان فُسِّرَ على أنه تهديد خطير وحيوي من قِبَل الكنيسة الرومانية وذلك وفقاً لوفرة التقارير الرسمية التي كتبتها الكنيسة الرومانية لصالحها بداية من القرن الثاني عشر. وقد ازداد حجم هذه التقارير بشكل كبير على مدار الخمسين عامًا التالية. وقد سخر جيفري من أوكسير من الواعظات داخل مجتمع الوالدنسيين، وقارنهن بأمثال النبوة الكاذبة العاهرة إيزابل في سفر الرؤيا.

، وهذا هو نفس ما حدث مع إيزابل القديمة في سفر الملوك، التي تزوجت الملك آخاب، وعارضت النبي إيليا، وأصبحت من أتباع الإله بعل المتحمسين. وقد منع جيفري النساء من التحدث أو التدريس في الكنيسة، مستشهداً برسالة تيموثاوس الثانية 3: 6، ووصفهن بأنهن نساء صغيرات بائسات، مثقلات بالخطايا فضوليات وثرثرات، وقحات، ويدخلن بيوت الآخرين. وقد حدد مريم، أم يسوع، التي كانت تحفظ كل شيء في صمت في قلبها، باعتبارها النموذج المثالي للأنوثة.

برنارد فونتكود مريم بأنها النموذج المثالي للأنوثة. فمنذ ثمانينيات القرن الثاني عشر وحتى أوائل تسعينيات القرن الثاني عشر، كتب على نطاق واسع ضد الواعظات الوالدنسيات، مستشهداً بالقانون الكنسي ضد أي شخص عادي غير مرخص له بالوعظ باعتباره مخالفاً لسلطة الكاهن. وقال إن هؤلاء الجناة يجب أن يُعاملوا باعتبارهم المسيح الدجال ويجب تجنبهم علناً.

وقد استشهد الولدنسيون بالعديد من مقاطع الكتاب المقدس التي تؤكد حق المرأة في الوعظ، مثل أنا النبوة في لوقا 2، 36-38، أثناء ختان يسوع، والتي استشهد بها الولدنسيون باعتبارها تدافع عن الواعظات النساء وكتب برنارد في رده أن أنا كانت تتنبأ في الهيكل ولا تعظ، وبطريقة ما ميز بين الاثنين. وقد ارتفعت الاضطهادات ضد الولدنسيين في القرن الثالث عشر بنشاط متزايد.

كان السفر في القرن الثالث عشر يتم بشكل أساسي من قبل التجار، والشعراء، والباعة، والنساء، الذين لم يكن لديهم عمل في السفر. وبحلول منتصف القرن الثالث عشر، كان اضطهاد الواعظات منتشرًا لدرجة أن الضغوط أجبرت نساء الولدنسيين على التعبير عن إيمانهم في أشكال أقل علنية ولكنها لا تزال ديناميكية بنفس القدر من الخدمة. توصل مجتمع الولدنسيين بأكمله إلى إدراك أنه من الأسهل بكثير على رجالهم، الوعظ في الأماكن العامة دون إثارة الشكوك على الفور لأنهم يستطيعون ممارسة مهنة كحلاقين، وأطباء، وباعة متجولين، وحرفيين لإخفاء هدفهم الأساسي المتمثل في إعلان الإنجيل.

وكنتيجة مباشرة للاضطهاد العنيف الذي تعرضت له نساء الولدنسيات، بدأت في تولي أدوار كانت أقل وضوحًا للعالم الخارجي ولكنها كانت ضرورية للغاية لشهادتهن كمجتمع من التلاميذ. وقد ذكرنا دور الجمعيات النسائية في وقت سابق. ومع تقدم الوقت في العديد من هذه الملاجئ، وفرت الجمعيات النسائية أيضًا أماكن إقامة لإعداد القساوسة المتجولين وبدأت ما سيصبح مقدمة للمعاهد والمدارس الولدنسيات.

كان هذا الدور التشاركي ضروريًا لشهادة مجتمع الإيمان الولدنسي وظل حيويًا طالما أرسل الولدنسيون، قساوسة حتى ثلاثينيات القرن السادس عشر. لذا فإن هذا يكمل العظة التي ألقيتها قبل بضع لحظات وفكرت أنه قد يكون من الجيد إضافتها لأنها تعطي المزيد من الخلفية التاريخية لتلك الفترة من الزمن.

هذا هو الدكتور كيفن فريديريك في تعليمه عن تاريخ الولدنسيين. هذه هي الجلسة السابعة، العودة إلى الحقيقة، الواعظات النساء.